وقوله { إذ أنذر قومه بالأحقاف - إلى قوله - كذلك نجزي القوم المجرمين } / الأحقاف 21 - 25 / .

فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي A .

[ر 3034 ، 4551] .

[ش (وإلى عاد) أي وأرسلنا إلى عاد . (أخاهم) واحدا منهم . (إلى قوله) والآيات بتمامها { واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا ا إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين . قال إنما العلم عند ا وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون . فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم . تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين } . (بالأحقاف) جمع حقف وهو رمل مستطيل مرتفع فيه اعوجاج . (خلت النذر) مضى المنذرون . (بين يديه) قبله . (خلفه) زمانه أي وكلهم أنذر نحو إنذاره . (لتأفكنا) لتصرفنا . (العلم عند ا) بوقت مجيء العذاب لا عندي . (عارضا) يشبه سحابا عرض في أفق السماء . (ممطرنا) يحمل لنا المطر . (تدمر) تهلك . (لا يرى إلا مساكنهم) لأنها قائمة وأما الناس فقد غطتها الرمال . (المجرمين) الذين يجرمون مثل جرمهم من كل أمة . (فيه) أي في هذا الباب الشامل على عذاب القوم بالريح والتعوذ من ذلك]